

# شرح ألفية ابن مالك | | 56 - باب كم وكأي وكذا والحكاية | |

## الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. واتباعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والستين من التعليق على الوية الامام بن مالك رحمه الله تعالى بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه - [00:00:18](#)

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سمع. ميز بالاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين. سيتكلم في هذا الفصل عن كنايات العدد. كم وكأي وكذا. وهي كنايات - [00:00:38](#)

عن اعداد مبهمه غير محددة. اما كم فانها تستعمل استفهامية وتستعمل خبرية. تستعمل استفهام بمعنى بمعنى اي فتقول مثلا كم درهما ملكت مثلا او كم درهما عندك فتميزها حينئذ بمفرد منصوب. ميز بالاستفهام كم بمثل ما ميزت عش - [00:00:58](#)

تقدم ان عشرين تميز بمفرد منصوب ككم شخصا سماء شخصا هنا يميزها وهو مهرد منصوب. نعم. واجزم تجره من مؤمرا ان وليت كم حرفا جر مظهرا. يجوز جر مميز كم بالاستفهامية - [00:01:27](#)

ان جرت كم بحرف جر. فحينئذ يجر مميزها بمن مضمة محذوفة. كأن يقال بكم درهم اشتريت هذا؟ بكم درهم؟ فكم هنا وليت حرف جره بكم ايضا كذلك مميزها يجر بمن مضمة اي محذوفة - [00:01:52](#)

المعنى بكم من درهم اشتريت هذا؟ نعم. مستعملها مخبرا كعشرة او مائة فكم رجال كم ذكرنا انها تكون استفهامية وتكون خبرية؟ ومعنى كونها خبرية آآ انها تستعمل بمعنى العدد الكثير. فتقول مثلا كم درهم انفقته؟ اي قد انفقت - [00:02:19](#)

كثيرة فتخبر عن عدد كثير وكم الخبرية هذه اه تميز بمميز مجرور نميزها تارة يجر بالحرف وتارة نعم. التارة تميز بمفرد وتارة تميز بجمع تارة تميز بمفرد وتارة تميز بجمع. ومثل لذلك بقوله كم رجال او مرة باللف والنشر المرتب - [00:02:49](#)

كم رجال هذا مميز المميز هنا جمع وكم امرأة المميز هنا مفرد؟ اذا كم الخبرية هي اخبار عن عدد كثير ومميزها مجرور وهو اما ان يكون مفردا. والمفرد اكثر في الاستعمال. وابلغ ايضا كذلك في اساليب العرب - [00:03:28](#)

والجمع جائز فيجوز ان تقول كم رجال اطعمتهم ويجوز ان تقول كم رجل اكرمته. نعم. كتبت اي وكذا وينتصب تمييز ذين او به صلة يجري مجراه كم في الاستفهام كاي ويقال فيها كائن ايضا - [00:03:56](#)

وكأن ترى من صادق لك معجبا. وهي ايضا كذلك اخبار عن العدد الكثير. وتميزها يجر غالبا بمن هذا هو الغالب ومنه قول الله تعالى وكاين من دابة وكاين من نبي فهنا جر جر مميزها هنا بمن. وقد اه - [00:04:22](#)

ينتصب فقد آآ قد تميز بمفرد منصوب يجوز ذلك؟ ايضا كذلك وكذا كذلك ايضا اه من هذه الكنايات كذا ولا تختص بالعدد الكثير بل يكتفى بها عن العدد الكثير وعن العدد القليل وتستعمل - [00:04:54](#)

اه مفردة وتستعمل ايضا معطوفة فيقال كذا وكذا وتمتاز عن كأي وكم بانها ليس لها صدر الكلام لا يمكن ان ان يعمل فيها ما قبلها فتقول مثلا اطعمت كذا وكذا رجلا او من رجل - [00:05:20](#)

يجوز ذلك الحكاية. احكي باي ما لمنكور يعني انك اذا سمعت رجلا ساعة اذا سمعت شخصا تكلم بنكرته. فاردت ان تسأله لا عنها فلك ان تحكيها بلفظ اي. مطلقا سواء كانت عاقلة او غير عاقلة - [00:05:40](#)

وسواء كان ذلك في الوصل او في الوقف وتعطي لاي حينئذ ما لذلك المفرد المسؤول عنه من الاعراب والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع فلو كان رجل مثلاً جاء رجل تقل اي - [00:06:13](#)

جاءت امرأة رجلان نيان امرأتان ايتن رجال تقول ايون نساء تقول ايات سواء قلت ذلك في آآ في الوصل بان تقول اي يا فتى او في الوقف بان تقول اي وتقف. فيستفهموا باي عن النكرة - [00:06:33](#)

ويعطى لاي ما لتلك النكرة من اعراب ومن افراد وتثنية وجمع ويستوي في ذلك العاقل وغيره اذا قيل اه اه جاء جمل يمكن ان تقول اي او جاء رجل يمكن ان تقول جمل فلا فرق بين العاقل وغيره بخلاف من التي ستأتي فانها تختص - [00:07:02](#)  
بالعاقبة ولا فرق ايضاً كذلك بين الوصل والوقف. فيستفهم بها في الوقف كما يستفهم بها. يستفهم بها في الوصل كما يستفهم بها في الوقف نعم ووقفة من احتمال منكور بمن والنون حرك مطلقاً واشبهها. يجوز الحكاية تجوز حكاية النكرة ايضاً بمن في الوقف -

[00:07:27](#)

خاصة لا يحكى بها في في الوصل كما كما سيصرح به وين تصل فله من لا يختلف سيصرح بذلك. في الوقف يحكى بمن وتحرك النون وتشيع. في حال الافراد مثلاً - [00:07:49](#)

اه تقول جاء رجل تقول من هو؟ هنا في حال الرفع النون ستشبعها بالحركة المناسبة وهي بالحرف الحرف العلة المجانس بالضمه وهو الواو منو رأيت رجلاً تقول انا مررت برجل تقول مني وهكذا. فتحرك النون - [00:08:08](#)

وتشبعها بحرف العلة المجانس لحركة الاعراب الرفع تقول منو؟ في النصب تقول منام جرد تقول مني وقل من ان ومنين بعدني الفان كابنين وسكن تعدي. وقل ما نامان كابنين. اذا قيل مثلاً - [00:08:35](#)

اي صاحبان كابنين. اي هما من القرب مني بمنزلي فاذا استفهمت عن الالفين وهما هنا مرفوعان لالفان. تقول منال واذا استفهمت عنيد بنين تقول منين؟ اذا هذا في المثني. في المثني المذكر تقول - [00:09:01](#)

وفي المثني اقصد في المثني المرفوع تقول المنام وفي المثني المنصوب تقول منين وقل لمن قال ات بنت الملة والنون قبل فم فم مسلم. اذا اردت حكاية آآ اسم المفرد - [00:09:31](#)

المؤنث وطبعاً لا يكون الا بالعاقل نحن قلنا ان اي يمكن ان يحكى بها العقل وغيره. واما من فانها لا يحكى بها الا العاقل وتقول لمن قال ات بنت تقول بلى - [00:09:49](#)

والنون قبل تلوثنا مسكنة. اه اذا قال ات بنتان تقول من تان من؟ انت هكذا نعم. والفتح نزر وسيط. الفتح نجر. منام من ياكل؟ منتان وهذا قليل. قليل. قليل الاستعمال ان يقال بنتان. بالغالب ان يقولون من تاب. نعم. نعم. والفتح - [00:10:04](#)

والالف. نعم. اذا قيل كلف فلان بنسوة اي آآ عشقهن واحبهن واردت ان تستفهم بالحكاية عن هؤلاء فانك تقول منات بعد من تأتي والتاي فتقول منات نعم. وقل ما نون وما نين مسكنا وقل ما نون وما لينا - [00:10:34](#)

مسكينة ان قيل جا قوم لقوم فطناء. في جمع المذكورين اذا قيل جاء قوم لقوم. اذا اردت ان تستفهم عن القوم المرفوعين جاك قوم. تقول منون واذا اردت ان تستفهم عن القوم المجرورين - [00:11:08](#)

تقول منين فالحاصل ان من يستفهم بها في الوقف خاصة عن العاقل خاصة وبالنسبة للمفرد المذكر تشيع حركتها بحرف مد مجانس فتقول لمن قال جاء رجل منو ولمن قال رأيت رجلاً من - [00:11:28](#)

ولمن قال مررت برجل مني وفي المزنأة المذكر اذا كان مرهان تقول من ان اذا كان اقصد مرفوعاً اذا كان مذكراً مرفوعاً تقول المنام اذا كان مذكراً آآ منصوباً اه غير مرفوع تقول منين هكذا - [00:11:56](#)

وتقول في في الجمع في جمع المذكورين منون في حالة رفع في غيرها وتقول بالنسبة للمؤنثة لمن قال ات بنت تقول منه وتقول في المؤنثتين من تان وفي غير حال الرفع تقول - [00:12:19](#)

وتقول في الجمع منات هكذا نعم وان تصل فرفض من لا يختلف ونادر ملون في نظم عرف. وينتصر لفظاً لا يختلف. من قلنا عنها قلنا انها انما يحكى انها يستفهموا بها على وجه الحكاية - [00:12:46](#)

اه في الوقف. واما في الوصل فان لفظها لا يختلف. فمثلا اه تقول لمن قال رجل جاء لمن قال رجل تقول من من قال جاء رجال يقول من يا انسوة تقول من؟ لفظ من لا يختلف هنا - [00:13:08](#)

ونادر منون في الشعر من النادر لفظ بنونة في الوصل مجيئه في الوصل في الشعر قول الشاعر اتونا لي فقلت منون انتم. فقالوا الجن قلت عموا ظلما تو ناري وقلت منون انتم. منون انتم. منون انتم هنا في الواصل - [00:13:32](#)

الاصل ان من في الوصل لا يتغير لفظها وانما يتغير لفظها في الوقف هذا نادر والعالم احكيه من بعد من؟ ان عريت من عاطف بها اقترن. تجوز حكاية العلم آآ بعد من - [00:13:57](#)

لا يحكى من المعارف الا العلم جميع ما ذكرنا من الحكاية هو في النكرات فاي لا يحكى بها الا النكرات مطلقا كما بينا ومن ايضا كذلك لا يحكى بها الا النكرات لكن - [00:14:18](#)

يستثنى العلم فانه يحكى بمن فمثلا اه وطبعا اشترطوا في ذلك ان لا يتقدم عليها عاطف اذا قال مثلا احد جاء زيدان يقول من

زيدون؟ اذا قال رأيت زيدا تقول من زيدان؟ هكذا على الحكاية. واذا قال مررت بزيد - [00:14:35](#)

يقول من زيد على حكاية بالجر ايضا كذلك فهذا يجوز. تجوز حكاية العلم فقط دون غيره من انواع المعارف فلا يحكى من المعارف الا العلم. لا يجوز مثلا لا تجوز الحكاية في نحو غلام زيد - [00:15:03](#)

المضاف اذا لم لا تجوز ولا في غير العالم من المعارف ويشترط ايضا اه كما بينا ان تكون الا يتقدم عليها عاطف. فان تقدم عليها عاطف امتنعت الحكاية. فاذا قيل مثلا - [00:15:20](#)

آآ رأيت زيدان وقلت ومن تقول وما زيد ولا يجوز ان تقول وما زيدان. اذا قيل رأيت زيدا. لك ان تقول من زيدان زيدان علم وهي لم يتقدم عليها عاطف - [00:15:36](#)

هكذا قلت تواما لا يجوز ان تقول زيدا بالنصر على الحكاية لا لابد ان ترفع على الاعراب فتقول ومن زيد من عاطف بها اقترن اي لم تقترن بعاطف فيجوز ذلك حين. نعم. اختصر عليها القدم ان شاء الله. بارك الله فيكم - [00:15:55](#)